2024 | December Vol.(15), No. (64),P (366-345)الصفحة ، (64) ،العدد (15) الاصدار

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of historical & cultural studies

(Online) 2663-8819 E- ISSN:-(Print) 3-111622 ISSN:

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

مبعوثو الخلافة الراشدة من الناحية التعليمية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)

اسم الباحث الاول: محمد تحسين بشير

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: طالب دراسات

اسم الباحث الثاني: أ.م.د. هناء سالم ضايع

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة الموصل/ كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

لم يكتفِ الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالقيام بالفتوحات بل كان قد اعطى العلم والتعلم اهمية خاصة واظهر حرصاً شديداً على تعلم الناس القراءة والكتابة، وأسس الدين الحنيف من خلال إرسال مبعوثين اختصوا بذلك او تكليف عماله من أجل القيام بتلك المهام ونتج عن ذلك جيل محب لكتاب الله ومطبقاً لسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، يفقه ما يطلب الدين تطبيقه وهذا يؤكد نجاح تلك البعثات في الوصول الى الغاية من إرسالها .

الكلمات المفتاحية: (مبعوثو / الخلافة/ الراشدة / الناحية التعليمية / الخليفة / عمر بن الخطاب).

Corresponding author:

Educational emissaries of the Rightly Guided Caliphate during the reign of Caliph Umar ibn al-Khattab

Assistant Professor Dr. Hanaa Salem Dhayaa Mohammed
University of Mosul/College of Arts
Tahseen Bashir Sidoush
Master's Student/Islamic History

Abstract:

Caliph Umar ibn al-Khattab (may Allaah be pleased with him) did not shoulder the task of making conquests, but he gave Science and learning a special importance and showed great keenness to teach people to read and write, and founded the true religion by sending emissaries who specialized in this or assigned his workers to carry out these tasks, resulting in a generation that loves the book of Allah and in accordance with the Sunnah of His Messenger, peace and blessings be upon him, understands what religion requires to be applied and this confirms the success of these missions in reaching the purpose of sending them .

Keywords: (envoys / Caliphate / Rightly Guided / educational aspect / Caliph / Omar Ibn Al-Khattab).

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: **December**/ 2024 النشر المباشر

 Corresponding author:

المقدمة:

منذ البواكير الأولى والدعوة الإسلامية حريصة على تعليم المسلمين أسس العلم والشريعة، وكانت تحثهم على طلب العلم وبيان اهميته وفضله، فقد قال الرسول (ﷺ): (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (ابن ماجه، د. ت، 1/ 81؛ الطبراني، د. ت، 1/ 7)[1]، بل نجد ان الرسول (ﷺ) في خضم المعارك يهتم بالتعليم، إذ نجده في معركة بدر يفادي الأسرى بالتعليم، فعن ابن عباس قال: "كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول اللَّه (ﷺ) فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة" (ابن حنبل، 2001، 4/ 92)[2].

وسار على نهجه الخلفاء الراشدون (رضوان الله عليهم) من بعده ولاسيما بعد ان توسعت الفتوحات وأسلمت الأعاجم وأهل البوادي، ففي رواية قدم أعرابي في زمان الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) فقال: من يقرئني مما أنزل على محمد (ﷺ) قال: فأقرأه رجل براءة فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الأعرابي أو قد برئ الله من رسوله(ﷺ) فإن يكن الله بريء من رسوله(ﷺ) فأنا أبرأ منه فبلغ الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) مقالة الأعرابي فدعاه فقال يا أعرابي أتبرأ من رسول الله

---

(1) ابن ماجة، محمد بن يزيد (ت: 273ه/886م)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت: د، ت)، 1/ 81، رقم الحديث 224؛ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: 360هـ/ 970م)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، (القاهرة : د، ت)، 1/ 7 ، رقم الحديث 9.

(2) ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت: 241هـ/855م)، المسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، (بيروت: 1421هـ/ 2001 م)، 92/4، رقم الحديث 2216.

Corresponding author:

(ﷺ) فقال: يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة المنورة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله(ﷺ) فقلت أو قد بريء الله من رسوله(ﷺ) إن يكن الله بريء من رسوله (ﷺ) فأنا أبرأ منه فقال الخليفة عمر(رضي الله عنه): ليس هكذا يا أعرابي قال فكيف هي يا أمير المؤمنين قال: قال تعالى: ڇ ڇ ڇ ڃ ڃ ڃڃ ڃڇ (سورة التوبة، 3)(1)، فقال الأعرابي وأنا والله أبرأ مما بريء الله ورسوله (ﷺ) منه فأمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ألا يقرئ الناس إلا عالم باللغة وأمر أبا الأسود فوضع النحو (القرطبي، 2003، 1/ 24)(2)، وهذه الرواية دليل على ضرورة الاهتمام بالجانب العلمي سواء اللغة أو غيرها، وبعد ان كثر اعداد المتعلمين واقبالهم على التعلم أمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ببناء بيوت الكتاتيب ونصب الرجال لتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتأديبهم (الكتاني، د. ت، 2/ 200)(3). ووجد الكتاتيب لتعليم الصبيان في الطائف وكان جبير بن حية (ابن الأثير، 1994، 1/ 515؛ ابن حجر العسقلاني، 1994، 1/ 570)(4) معلماً فيها(الاصبهاني، 1992، 1/ 307)(5)، وقد أمر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إعطاء الأموال على تعلم القران، فكتب إلى بعض عماله: "أن أعطِ الناس على تعلم القران"(ابن زنجويه،

---

(1) سورة التوبة، الآية: 3.

(2) القرطبي، محمد بن أحمد بن ابي بكر(ت: 671ه/1273م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، (الرياض: 1423هـ/ 2003م)، 1/ 24.

(3) الكتاني، محمد عبد الحيّ، التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم، ط2، (بيروت: د، ت)، 200/2.

(4) جبير بن حية: ابن مسعود الثقفي ابن عم المغيرة بن شعبة ، وابن اخي عروة بن مسعود، شهد الفتوحات في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) وهو تابعي. ابن الاثير، عز الدين علي بن ابي الكرم(ت: 630هـ/1233م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت:1415هـ/1994م)، 515/1؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت:852هـ/1449م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1،(بيروت: 1415هـ/1994م)، 1/ 570.

(5) الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر(ت: 369هـ/979م)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط2،(بيروت:1412ه/ 1992م)،307/1.

Corresponding author:

1986، 2/ 572؛ الحيدر آبادي، 2000، 510)[1] تشجيعاً منه لتكثر نسخ القران وحفظها في الصدور حرصا منه على نشر هذا الكتاب المبين.

وكان الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) قد وكّل مسؤولية التعليم لولاة الامصار وعدّ ذلك من مهامهم فقال:" اللهم إني أشهدك على أمراء الامصار وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم (ﷺ)" (ابن سعد، 1990، 3/ 256)[2]، فنلاحظ أنه (ﷺ) جمع بين ضرورتي العدل والعلم واشهد الله على ذلك، إنما جعل الشاهد من لا تخفى عليه خافية.

وقد أمر الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) بتعليم العربية والأنساب فيكتب إلى أهل الأمصار ويقول: "تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة، وتعلموا النسب فرُبَّ رحم مقطوعة قد وصلت بمعرفة نسبها" (البلاذري، 1996، 10/ 328)[3]، فهو بهذا يوجه بالتعلم حرصا على بناء مجتمع متماسك، ولذا سنكشف عن بعثاته التي حرص بها على العلم على الرغم أن الزمان والمكان ممتلئان بالحروب. ومن هذه البعثات منها:

1_ بعثة عبدالله بن مسعود (الذهبي، 1985، 1/ 461)[4] إلى الكوفة:

([1]) ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة (ت: 251هـ/865م)، الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، (الرياض: 1406هـ/ 1986م)، 2/ 572؛ الحيدر ابادي، محمد حميد الله، مجموعة الوثاق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، دار النفائس، (بيروت: 1420هـ/ 2000م)، 510.

([2]) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت: 230هـ/ 844م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت: 1410هـ/1990م)، 256/3.

([3]) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت: 279هـ/892م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط1، (بيروت: 1417هـ/ 1996م)، 328/10.

([4]) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كأهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، هو اول من جهر بالقران بمكة المكرمة بعد رسول الله (ﷺ)، فقيه الأمة كان من السابقين الاولين ومن النجباء العالمين، شهد بدر وهاجر الهجرتين وكان يوم اليرموك على النفل، ومناقبه غزيرة وروى عنه علم كثير. الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ/1348م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، ط3، (بيروت: 1405ه/ 1985م)، 461/1.

Corresponding author:

ان اهتمام الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) بالعلم والتعلم لحرصه على نشر تعاليم الدين الحنيف، بدأ بإرسال بعثات تعليمية حقيقية إلى جانب البعثات التي تتعلق بسياسة الجيوش وادرتها، وقد سيّر الخليفة عمر(ﷺ) عبد الله بن مسعود(ﷺ) إلى الكوفة ليعلم أهلها أمور دينهم(ابن حجر العسقلاني، 1994، 4/ 130؛ العمري، 2009، 297)[1]، إذ كان نصيب الكوفة من الصحابة كبيراً، وقد يكون هذا من علم الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) بأهمية الكوفة لأنهم أهل لغة، إذ هبط فيها ثلاثمائة من أصحاب الحديبية وسبعون من أهل بدر(ابن سعد، 1990، 6/ 9؛ العمري، 2009، 297)[2]، إذ ارسل ابن مسعود بهذه المهمة فقال الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) "اني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميراً، وعبدالله بن مسعود معلماً ووزيراً، وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم، وهما من النجباء من أصحاب محمد (ﷺ) من أهل بدر فاسمعوا لهما، وأطيعوهما واقتدوا بهما وتعلموا منهما، وقد آثرتكم بابن ام عبدالله على نفسي"(ابن سعد، 1990، 3/ 255؛ ابن الجوزي، 1992، 4/ 308)[3]، ففي البعثة توصيف وتوجيه وتزكية، فالتوصيف أن عمار بن ياسر أميراً، وأن عبدالله بن مسعود توصيفه بمهمتين (معلماً ووزيراً)، وأما التوجيه فهو أمر بطاعتهما، إذ قال: (فاسمعوا وتعلموا منهما)، وأما التزكية فهي مرافقة لأمره بطاعتهما، إذ أوصفهما بأنهما من النجباء من أصحاب رسول الله (ﷺ) وهما من أهل بدر، وبيّن الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) مكانة ابن مسعود إذ قال: "وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي"(ابن سعد،

---

(1) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، 4/ 130؛ العمري، اكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج المحدثين، مكتبة العبيكان، ط1، (الرياض: 1430هـ/2009م)، 297.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 9/6 ؛ العمري، عصر الخلافة الراشدة ، 297.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/ 255؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ/1201م)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1،(بيروت: 1412هـ/ 1992م)، 4/ 308.

Corresponding author:

2009، 6/ 88؛ ابن الجوزي، 1992، 4/ 308)[1] فبيان الحاجة لوجوده إلى جانب الخليفة مدعاة إلى أن يتمسكوا به ويستفيدوا من وجوده معلماً ووزيراً عليهم ولا سيما ليأخذوا من علمه وحكمته.

وفي هذا الصدد قدم قيس بن مروان الجعفي(ابن سعد، 2009، 6/ 194)[2] الكوفي على الخليفة عمر (ﷺ) فقال: "جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة، وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي(ابن منظور، 1993,1/ 502)[3] الرحل فقال : ومن هو ويحك؟ قال عبدالله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك والله ما اعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه"(ابن حنبل، 2001، 1/ 238؛ ابو يعلى، 1989، 1/ 172)[4]، وفي هذا دليلان، الأول، حرص الخليفة (ﷺ) على تعلم القران الكريم كونه الركيزة الأولى للدين وتعاليم الشريعة، والثاني دليل على حُسن الاختيار للباعث لحُسن المبعوث الدقيق الحصيف.

وثقة الخليفة بمبعوثيه لم تمنعه من متابعتهم وتوجيههم بما هو أحفظ لكتاب الله، "فقد روي أن الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)، سمع رجلاً يقرأ من سورة يوسف ليسجننه (عتى) حينٍ، بالعين، والآية ﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾(سورة يوسف، 35)[5]، فقال له الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ): من اقرأك عتى؟ قال: اقرأني ابن مسعود، قال فكتب الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) إلى ابن مسعود: ان الله انزل هذا

([1]) ابن سعد، الطبقات، 6/ 88؛ ابن الجوزي، المنتظم، 4/ 308.

([2]) قيس بن مروان الجعفي: تابعي كان يروي عن الخليفة عمر ابن الخطاب (ﷺ) وخرج إلى الجزيرة ايام الخليفة علي بن ابي طالب(ﷺ) وكان شريفاً وكريماً. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 194/6.

([3]) شعبتي: وتعني بعد ما بين المنكبين، والشاعبان: المنكبان لتباعدهما. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، ط3، (بيروت: 1414هـ/ 1993م)، 1/ 502.

([4]) أبن حنبل، المسند، 1/ 238، رقم الحديث 175؛ أبو يعلى، أحمد بن علي (ت: 307ه/920م)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط2، (جدة: 1410هـ /1989م)، 1/ 172.

([5]) سورة يوسف، الآية: 35.

Corresponding author:

القران فجعله عربيا مبينا فانزله بلغة هذا الحي من قريش، فاذا اتاك كتابي فأقرئ الناس بلهجة قريش، لا تقرئهم لهجة هذيل(الخطيب البغدادي، 2002، 4/ 641؛ آل عيسى، 2002، 2/ 808)[1].

2_ بعثة قرظة بن كعب(ابن سعد، 2009، 6/ 95؛ الاصبهاني، 1998، 4/ 2359)[2] إلى الكوفة:

بعث الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) قرظة بن كعب مع عدد من الصحابة إلى الكوفة، وقال لهم: "إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقران كدوي النحل، فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم، جرِّدوا القران وأقِّلوا الرواية عن رسول الله(ﷺ)"(ابن سعد، 2009، 6/ 87؛ الاصبهاني، د.ت، 639)[3]. وقال قرظه بن كعب: بعثني الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) إلى الكوفة وشيعنا، فمشي معنا إلى موضع يقال له صرار(الحموي، 1977، 3/ 398)[4]، فقال: أتعلمون لما مشيت معكم؟ قالوا لحق صحبة رسول الله (ﷺ) ولحق الانصار، قال: لكني مشيت معكم لحديث احدثكم به، وأردت أن تحفظوه لممشاي معكم، انكم تقدمون على قوم للقران في صدورهم هزيز كهزيز المرجل، فاذا راوكم مدوا اليكم

---

(1) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت: 463هـ/1071م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (بيروت: 1422هـ/ 2002م)، 641/4، رقم (1192)؛ آل عيسى، عبد السلام بن محسن، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (ﷺ)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، (المدينة المنورة: 1423هـ/2002م)، 808/2.

(2) قرظة بن كعب بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن مالك بن الابجر الانصاريِ، احد بني الحارث بن الخزرج حليف لبني عبد الاشهل ويكنى ابا عمرو، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (ﷺ)، ومات في خلافة علي بن ابي طالب (ﷺ) بالكوفة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 95/6؛ الأصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد (ت: 430هـ/1038م)، معرفة الصحابة تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط1، (الرياض: 1419 هـ/1998م)، 4/ 2359.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 87/6؛ الأصبهاني، اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت: 535هـ/1141م)، سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد، دار الراية للنشر والتوزيع،(الرياض: د. ت)، 639.

(4) صرار: ماء قرب المدينة وهو على نحو 5 كم من المدينة على طريق العراق. الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: 626هـ/1229م)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت: 1397هـ/1977م)، 3/ 398.

Corresponding author:

اعناقهم، وقالوا: أصحاب محمد (ﷺ)، فأقلوا الحديث عن رسول الله (ﷺ)، وانا شريككم(ابن ماجه، د. ت، 1/ 20؛ البغوي، 1985، 5/ 55- 56)[1].

وهذا يدل على الحرص البالغ على القران الكريم ودراسته، وهو الذي دفع الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى التقليل من رواية السنة حتى لا تختلط بالقران الكريم ، وهو من حنكته رضوان الله عليه.

3_ بعثة أبو موسى الاشعري إلى البصرة:

بعث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أبا موسى الاشعري إلى البصرة حاكماً ومعلماً. وحيثما قدم أبو موسى والياً على البصرة قال: بعثني اليكم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اعلمكم كتاب ربكم وسنة سوله(ﷺ) انظف لكم طرقكم(ابن عساكر، 1995، 32/ 69)[2]، وقد امره الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) أن يتخذ للجماعة مسجداً ويتخذ للقبائل مساجد من اجل التعليم(ابن عساكر، 1995، 2/ 322)[3].

وكما أوصاه بالاهتمام بتعلم العربية وتعليمها فإنها تدل على صواب الكلام، وأمرهم برواية الشعر فانه يدل على معالي الاخلاق(المتقي الهندي، 1981، 10/ 300؛ العمري، 2009، 314)[4]، وهذا يدل على إدارته الصحيحة، في أن يجعل ما يحقق بغية البعثة لنشر القران الكريم مع ما يناسب طبيعة العرب بمحبتهم للشعر، وأنه يدرك ما قاله الرسول (ﷺ): "لا تدع العرب الشعر حتى تدع الأبل

---

[1] ابن ماجة، سنن ابن ماجه، 20/1، رقم (28)؛ البغوي، عبدالله بن محمد(ت: 317هـ/929م)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الامين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، ط1، (الكويت: 1421هـ/1985م)، 5/ 55- 56.

[2] ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/1176م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1415هـ/ 1995م)، 69/32.

[3] ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 2 / 322.

[4] المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت: 975هـ/1567م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط5، (بيروت: 1401هـ/1981م)، 300/10، رقم الحديث،29510؛ العمري، عصر الخلافة الراشدة، 314.

Corresponding author:

الحنين"(القيرواني، 1981، 1/ 30؛ السبكي، 1991، 6/ 338)[1]، وكان ابو موسى الاشعري يقرئ تلاميذه القران الكريم بعد أن يجلسهم حلقا حلقا وعليه بردان ابيضان(الفاكهي، 1994، 3/ 385؛ العمري، 2009، 1/ 296)[2]. ولما عاد أنس بن مالك من البصرة واستقبله الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) سأله كيف تركت الاشعري؟ فقال: تركته يعلم الناس القران الكريم، فقال: الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) إنه كيس ولا تسمعها أياه(ابن سعد، 1990، 2/ 263)[3]، وإنما أراد (ﷺ) أن يكتم ثناءه عليه لحرصه على أبي موسى لئلا ينفتح بابا من النفس يفقده أجر ما يعمل.

4_ بعثة عمران بن حصين(ابن عبد البر، 1992، 3/ 1208)[4] إلى البصرة :

بعث الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) عمران بن حصين إلى البصرة ليفقه اهلها وكان من فقهاء الصحابة(ابن الأثير، 1994، 4/ 269؛ ابن حجر، 1994، 4/ 285)[5]، فقد كان ينشر العلم والفهم وكان له حلقة في المسجد يحضرها كثير من التلاميذ ومنهم محمد بن سيرين(ابن سعد، 1990، 7/ 143- 154؛ ابن الجوزي، 1992، 7/ 137- 140؛ الذهبي، 2009، 1/ 130)[6] ويقول محمد بن

---

(1) القيرواني، الحسن بن رشيق (ت 463ه/1070م)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5، (بيروت:1401هـ/ 1981م)،1/ 30؛ السبكي، عبد الوهاب ابن علي (ت: 771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط2، (بيروت: 1412ه/ 1991م)، 6/ 338.

(2) الفاكهي، محمد بن اسحاق المكي (ت: 272ه/ 886م)، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبدالملك عبدالله، دار خضر، ط2، (بيروت: 1414هـ/1994م)، 385/3، رقم الحديث، 2267؛ العمري، عصر الخلافة الراشدة، 296.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 263/2.

(4) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول الخزاعي، يكنى ابى نجيد، اسلم يوم خيبر وكان من فقهاء الصحابة، وتوفي سنة 52هـ/672م. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: 463 هـ/1071م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط1، (بيروت: 1412هـ/ 1992م)، 1208/3.

(5) ابن الاثير، اسد الغابة، 269/4؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، 285/4.

(6) محمد بن سيرين: يكنى أبا بكر، تابعي ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا، كان مفسراً للأحلام، واصله من سبي عين التمر. وكان مولى أنس بن مالك، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان (ﷺ)، وتوفى سنة

Corresponding author:

سيرين: انه ما قدم البصرة احد من أصحاب رسول الله (ﷺ)، يفضل على عمران بن حصين وكان مجاب الدعوة(ابن الجوزي، 1979، 1/ 681؛ ابن الأثير، 1994، 4/ 269)[1]، ويروى أن ابا موسى الاشعري والي البصرة إذا أراد أن يغزو استخلف عمران بن حصين(ابن خياط، 1976، 178)[2]، واشتهر عمران بن حصين برواية الحديث فقد بلغ ما رواه نحو مئة وثمانين حديثاً(ابن الجوزي، 1997، 264)[3].

ولم يكتف الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بجهود ولاة الامصار في نشر التعليم بل ودعمها بالعلماء الذين كان يرسلهم من المدينة المنورة، فقد بعث عدداً من الصحابة ليفقهوا الناس بالبصرة ومنهم عبدالله بن المغفل المزني(ابن سعد، 1990، 7/ 9- 10)[4]، وهو احد البكائين(ابن الجوزي، 1992، 5/ 252؛ ابن الأثير، 1994، 3/ 399)[5] الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة (سورة التوبة، 92)[6] قال تعالى: چ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې چ.

(110ه/ 728م) وقد بلغ نيفا وثمانين سنة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/ 143-154؛ ابن الجوزي، المنتظم، 7/ 137-140؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1431ه/2009م)، 1/ 130.

[1] ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، ط2، (بيروت: 1399ه/1979م)، 1/681؛ ابن الاثير، اسد الغابة، 4/ 269.

[2] ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: 240هـ/819م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري دار القلم، ط2، (دمشق: 1397هـ/1976م)، 178.

[3] ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التاريخ والسير، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، (بيروت: 1418هـ/ 1997م)، 264.

[4] عبدالله بن مغفل بن عبد شهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عدي المزني ابو عبد الرحمن، صحابي مشهور شهد بيعة الرضوان ونزل المدينة المنورة ثم سكن البصرة، وتوفي سنة (57هـ/678م). ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/9-10.

[5] ابن الجوزي، المنتظم، 5/252؛ ابن الاثير، اسد الغابة، 3/399.

[6] الآية: 92.

Corresponding author:

5_ بعثة عبدالرحمن بن غنم(ابن سعد، 1992، 3/ 307؛ ابن حجر العسقلاني، 1994، 4/ 294؛ الذهبي، 1985، 4/ 45)[1] إلى الشام:

بعثه الخليفة عمر(ﷺ) لتفقيه الناس بالشام(الذهبي، 2009، 1/ 65)[2]، وقيل تفقه به عامة التابعين في الشام(ابن عبد البر، 1992، 2/ 850)[3]، ولزم عبدالرحمن ابن غنم معاذ بن جبل وتعلم منه، كما سمع من الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ)(ابن الأثير، 1994، 3/ 482)[4]، وقال عبدالرحمن بن غنم حدثني عشرة، من أصحاب رسول الله (ﷺ)"كنا نتدارس العلم في مسجد قباء اذ خرج علينا رسول الله (ﷺ)(ابن عبد البر، 1994، 1/ 694)[5]، فقال: تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم الله حتى تعملوا"(الدارمي، 2000، 1/ 319؛ الغزالي، د. ت، 1/ 64)[6]، وهذا تأكيد على طلب العلم والعمل بنشره، وان العالم يكون قدوة للمتعلم، ولذا نلحظ ان عبدالرحمن كان من العلماء العاملين، وفقه على يديه الكثير من العلماء التابعين لما رأوه من صدق العلم والعمل.

6_ بعثات بعض الصحابة إلى بلاد الشام :

ولما كان في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) كتب إليه والي الشام يزيد بن ابي سفيان ان يبعث اليهم من يعلمهم القران الكريم ويفقههم في الدين، فخرج معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابو

---

(1) عبدالرحمن بن غنم، فقيه الشام مختلف في صحبته، وقد ذكره اكثر العلماء في التابعين وكان ثقة عن المحدثين وعالم وفقيه، مات سنة (78هـ/697م). ابن سعد، الطبقات الكبرى، 307/3؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، 294/4؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 45/4.

(2) الذهبي، العبر، 1/ 65 .

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، 850/2.

(4) ابن الاثير، اسد الغابة، 482/3.

(5) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط1، (الرياض: 1414هـ/ 1994م)، 1/ 694، رقم الحديث 1228.

(6) الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل (ت: 255ه/868م)، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، (الرياض :1412هـ/2000م) ،319/1، رقم (266)؛ الغزالي، محمد بن محمد (ت: 505ه/1111م)، احياء علوم الدين، دار المعرفة، (بيروت: د. ت)، 64/1.

Corresponding author:

الدرداء (ﷺ)(ابن سعد، 1992، 7/ 274- 278؛ ابن عساكر، 1995، 47/ 93- 105)[1]، وقال لهم : ابدوا بحمص فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة، منهم من يتعلم بسرعة، فاذا رايتهم ذلك، فعلموا طائفة من الناس، فاذا رضيتم منهم فليقم بها واحد ويخرج واحد إلى دمشق والاخر إلى فلسطين، فأقام عبادة في حمص وخرج ابو الدرداء إلى دمشق بينما ذهب معاذ إلى فلسطين فمات بها(ابن سعد، 1992، 2/ 272- 273)[2]، وهذا يوضح إدارة تعليمية دقيقة تراعي الفروق الفردية وتتفرع إلى القاصي والداني، وتسعى إلى التكافؤ وحسن التقسيم.

واصبح ابو الدرداء عالم الشام، فكثرت اعداد المتعلمين عنده وزاد عددهم وزعهم إلى مجموعات ليسهل عليه تعليمهم وقد راعى في ذلك مستواهم وتدرجهم في العلم، وقد كانت المجموعات متباينة المستوى، وقد كان لكل عشرة عريف وهو المسؤول عنهم(ابن الجوزي، 1932، 1/ 606- 607)[3]، ولسعة علم ابي الدرداء أنه، دخل مسجد الرسول (ﷺ) ومعه الاتباع مثل السلطان، فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن الحساب وسائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة ومن سائل عن شعر(الشحود، 1990، 159- 160)[4].

---

[1] أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن الخزرج وكان اخر أهل داره إسلاما، فجاء عبدالله بن رواحة، وكان اخا له قبل الإسلام وبعد الإسلام ، فجعل يضرب صنم ابي الدرداء، وجاء ابو الدرداء فأخبرته زوجته بما صنع عبدالله بن رواحة، فقال في نفسه لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه، فانطلق حتى اتى رسول الله (ﷺ) ومعه عبدالله بن رواحة واسلم، وشهد مع الرسول (ﷺ) غزوة احد ومشاهد كثيرة، وحدث عن رسول الله (ﷺ) احاديث كثيرة، وخرج إلى الشام وتولى القضاء فيها، وتوفي بدمشق سنة (32ه/652م) في خلافة عثمان بن عفان(ﷺ) (23-35ه/ 644-656م)، وله عقب بالشام. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/ 274-276؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ، 47/ 93-105.

[2] ابن سعد، الطبقات، 2/272-273.

[3] ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ/1429م)، غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: برجستراسر، (د، م: 1351ه/ 1932م)، 1/606- 607 .

[4] الشحود، علي بن نايف، من مشاهير الصحابة (رضي الله عنهم)، مطبعة الشام، ط1، (حمص: 1410ه/1990م)، 159- 160.

Corresponding author:

وكان ابو الدرداء يرى مزج العلم بالعمل وفي ذلك قال: "إن أخوف ما أخاف إذا لقيت ربي تبارك وتعالى ان يقول لي: قد علمت فماذا عملت فيما عملت"(ابن حنبل، 2003، 1/ 259)[1]، وهذا يوضح الاخلاص والورع الذي كان عليه مبعوثو الخليفة وكيف لا، وهم أصحاب الرسول (ﷺ).

وبعث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عبادة بن الصامت إلى الشام قاضياً في فلسطين ومعلماً وكان يعلم اهلها القران الكريم وظل على هذا النحو إلى أن مات بها(ابن عبد البر، 1992، 2/ 807-808؛ ابن الأثير، 1994، 3/ 158)[2]، وكان عبادة ممن جمع القران على عهد رسول الله (ﷺ)(ابن سعد، 1994، 2/ 356؛ انب الأثير، 1994، 3/ 158)[3]، وتولى عبادة تعليم القران ايضا في عهد الرسول (ﷺ) وما بعده ، فكان يعلم أهل الصُفة القران الكريم في زمن الرسول(ﷺ) وكان عبادة فقيهاً بين الصحابة يستفتي في الوقائع والحوادث الطارئة(ابن الأثير، 1994، 3/ 158)[4]، فجمعه للقران يعطي اشارة على امانته وعلمه بكل شاردة وواردة.

وبعث الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) معاذ بن جبل إلى أهل الشام ليعلمهم القران فاستقر به المقام في حمص ليعلم اهلها، وكان معاذ بن جبل قد بعثه رسول الله (ﷺ) إلى أهل اليمن ليعلمهم القران الكريم ويفقههم في دينهم(ابن عبد البر، 1992، 1/ 146)[5]، ولسعة علمه كان الناس يقبلون عليه ويسالونه، وقيل: انه دخل مسجد حمص فاذا فيه نحو ثلاثين كهلا من أصحاب الرسول (ﷺ) واذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فاذا أمر القوم في شيء اقبلوا عليه يسالوه، فقلت لجليس لي:

---

(1) ابن حنبل، الزهد، تحقيق: يحيى بن محمد سوس، دار ابن رجب، ط2، (ب، م: 1424هـ/ 2003م)، 259/1، رقم الحديث 735.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، 2/ 807- 808؛ ابن الاثير، اسد الغابة، 158/3.

(3) ابن سعد، الطبقات، 2/ 356؛ ابن الاثير، اسد الغابة، 3/ 158.

(4) ابن الاثير، اسد الغابة ، 158/3.

(5) ابن عبد البر، الاستيعاب، 146/1.

Corresponding author:

من هذا؟ قال: معاذ بن جبل(ابن سعد، 1994، 7/ 272؛ الكانهلوي، 1999، 3/ 444)[1]، وهذا يجعلنا نتنبه أن اختيار المبعوثين لعمر بن الخطاب (ﷺ) قد كان ملتزما بما كان الصحابة عليه رضوان الله عليهم في عهد الرسول (ﷺ)، لتمرسهم ولأنهم ممن أقرهم رسول الله (ﷺ) معلمين.

مما تقدم نلاحظ اهتمام الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) بالعلم والمعرفة ونشر العلم في سائر الامصار وربوع البلاد عن طريق ارساله البعثات إلى تلك البلدان، وتفرق الصحابة في سائر البلاد الإسلامية لتعليم ونشر الإسلام، فقاموا بحركة علمية، والتف حولهم التلاميذ وأخذوا العلم منهم وعلموه للناس، وكانت عناية المسلمين في البداية مقصورة على العلوم الدينية من القران الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف وروايته(حسن، 2010، 1/ 405)[2]، وكانت عامة الناس الذين يرغبون في تعليم اولادهم يبعثون بهم إلى المساجد حيث كانت تعقد حلقات لدراسة القران الكريم والحديث النبوي الشريف، ثم توسعت الحركة العلمية وفتحت الكتاتيب ودرس فيها العلوم الدينية علوم العربية إلى جانب حفظ القران الكريم، وعرف إلى جانب ذلك علوم كعلوم الأنساب والفرائض والطب والفلك وغيرها من العلوم(الوكيل، 1986، 6)[3].

الخاتمة

ان أكثر المبعوثين الى القبائل كانوا من أبناء تلك القبائل نفسها ومن الذين لهم شأن في قبائلهم.

([1]) ابن سعد، الطبقات، 272/7؛ الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس، حياة الصحابة، تحقيق: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1420هـ/ 1999م)، 444/3.

([2]) حسن، حسن ابراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل، (بيروت: 1431هـ/ 2010م)، 405/1.

([3]) الوكيل، محمد السيد، الحركة العلمية في عصر الرسول (ﷺ) وخلفائه، دار المجتمع، (جدة: 1406هـ/ 1986م)، 6.

Corresponding author:

يتضح جلياً زيادة الاهتمام بالمدن منذ خلافة عمر بن الخطاب (ﷺ) من حيث ارسال البعثات بأنواعها، لا سيما البعثات ذات الطابع التعليمي التي أكثر منها الخليفة عمر بن الخطاب بغية تفقيه الناس في دينهم وتعليمهم مبادئ الاسلام، فضلاً عن الجوانب التعليمية المتعلقة بحياتهم اليومية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر الأولية.

ابن الاثير، عز الدين علي بن ابي الكرم(ت: 630هـ/1233م)

1- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت:1415هـ/1994م).

الأصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد (ت: 430هـ/1038م)

2- معرفة الصحابة تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط1، (الرياض: 1419 هـ/1998م).

الأصبهاني، اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت: 535هـ/1141م)

3- سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن احمد، دار الراية للنشر والتوزيع،(الرياض: د. ت).

الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر(ت: 369هـ/979م)

4- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط2، (بيروت:1412ه/ 1992م).

البغوي، عبدالله بن محمد (ت: 317هـ/929م)

5- معجم الصحابة، تحقيق: محمد الامين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، ط1، (الكويت: 1421هـ/1985م).

البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت: 279هـ/892م)

6- أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، ط1، (بيروت: 1417هـ/ 1996م).

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ/1429م)

7- غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: برجستراسر، (د، م: 1351ه/ 1932م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ/1201م)

8- تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التاريخ والسير، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، (بيروت: 1418هـ/ 1997م).

9- صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، ط2، (بيروت: 1399ه/1979م).

10- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1،(بيروت: 1412هـ/ 1992م).

ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت:852هـ/1449م)

11- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1،(بيروت: 1415هـ/1994م).

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: 626هـ/1229م)

12- معجم البلدان، دار صادر، (بيروت: 1397هـ/1977م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت: 241هـ/855م)

13- الزهد، تحقيق: يحيى بن محمد سوس، دار ابن رجب، ط2، (ب، م: 1424هـ/ 2003م).

14- المسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، (بيروت: 1421هـ/ 2001م).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت: 463هـ/1071م)

15- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (بيروت: 1422هـ/ 2002م).

ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: 240هـ/819م)

16- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري دار القلم، ط2، (دمشق: 1397هـ/1976م).

الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل (ت: 255ه/868م)

17- سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، (الرياض :1412هـ/2000م).

الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ/1348م)

18- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، ط3، (بيروت: 1405ه/ 1985م).

19- العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1431ه/2009م).

ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة (ت: 251هـ/865م)

20- الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، (الرياض: 1406هـ/ 1986م).

السبكي، عبد الوهاب ابن علي (ت: 771هـ/1369م)

21- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط2، (بيروت: 1412ه/ 1991م).

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت: 230هـ/ 844م)

22- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت: 1410هـ/1990م).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: 360هـ/ 970م)

23- المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، (القاهرة : د، ت).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: 463 هـ/1071م)

24- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط1، (بيروت: 1412هـ/ 1992م).

25- جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط1، (الرياض: 1414هـ/ 1994م).

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/1176م)

26- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1415هـ/ 1995م).

الغزالي، محمد بن محمد (ت: 505ه/1111م)

27- احياء علوم الدين، دار المعرفة، (بيروت: د. ت).

الفاكهي، محمد بن اسحاق المكي (ت: 272ه/ 886م)

28- اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبدالملك عبدالله، دار خضر، ط2، (بيروت: 1414هـ/1994م).

القيرواني، الحسن بن رشيق (ت 463ه/1070م)

29- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5، (بيروت:1401هـ/ 1981م).

ابن ماجة، محمد بن يزيد (ت: 273ه/886م)

30- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت: د، ت).

المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت: 975هـ/1567م)

31- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط5، (بيروت: 1401هـ/1981م).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ/1311م)

32- لسان العرب، دار صادر، ط3، (بيروت: 1414هـ/ 1993م).

أبو يعلى، أحمد بن علي (ت: 307ه/920م)

33- مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط2، (جدة: 1410هـ /1989م).

ثانياً: المراجع الثانوية:

حسن، حسن ابراهيم.

1- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل، (بيروت: 1431هـ/ 2010م).

الحيدر ابادي، محمد حميد الله.

2- مجموعة الوثاق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، دار النفائس، (بيروت: 1420هـ/ 2000م).

الشحود، علي بن نايف.

3- من مشاهير الصحابة (رضي الله عنهم)، مطبعة الشام، ط1، (حمص: 1410ه/1990م).

العمري، اكرم ضياء.

4- عصر الخلافة الراشدة محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج المحدثين، مكتبة العبيكان، ط1، (الرياض: 1430هـ/2009م).

آل عيسى، عبد السلام بن محسن.

5- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (ﷺ)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، (المدينة المنورة: 1423هـ/2002م).

الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس.

6- حياة الصحابة، تحقيق: بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (بيروت: 1420هـ/ 1999م).

الكتاني، محمد عبد الحيّ.

7- التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم، ط2، (بيروت: د، ت).

الوكيل، محمد السيد.

8- الحركة العلمية في عصر الرسول (ﷺ) وخلفائه، دار المجتمع، (جدة: 1406هـ/ 1986م).

Corresponding author: